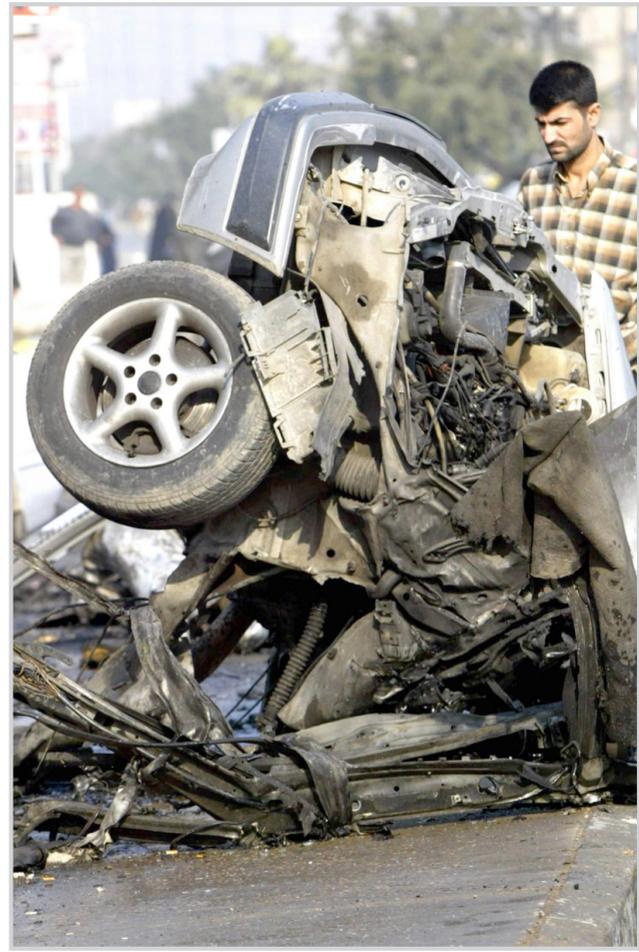


ستراتيجية بوش في العراق تعلن مطلع العام المقبل لقاءان مثيران في واشنطن ولندن.. (الهاشمي - بوش) و(الحكيم - بليز)



مواطن يتفحص بقايا سيارة مفخخة فجرها انتحاري وسط تجمع للمدنيين في بغداد .. أمس

بيكر-هاملتون الأسبوع الماضي، الذي يتضمن التوصيات التي نشرتها مجموعة دراسة العراق، وهي لجنة برلمانية أمريكية مؤلفة من ممثلين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وجاء في تقرير اللجنة المؤلف من ٧٩ توصية أن اتجاه العراق لا يمكن استمرارها، غير أنها لم تحدد جدولاً زمنياً للانسحاب من العراق. ولقاء بوش والهاشمي ويقول مراسلون صحفيون في واشنطن جيس كوماراسامي أن استطلاعات الرأي التي تظهر تصاعد استياء الجمهور الأمريكي من السياسة الأمريكية في العراق تشير إلى أن الخطاب المتطرف قد يكون الأهم على الإطلاق الذي يدلي به بوش منذ توليه الرئاسة. على صعيد آخر، عندما التقى بوش في البيت الأبيض نائب الرئيس طارق الهاشمي قال عنه المتحدث باسم البيت الأبيض توني سنو أنه ملتزم بمحاولة تقوية الحكومة العراقية بشكل يحكم والدفع عن نفسها". وقال الرئيس الأمريكي للصحفيين بعد اللقاء "إن هدف واشنطن مساعدة الحكومة العراقية على التعامل مع المتطرفين والقتلة، ومن جهة أخرى، مساندة الاكثية الساحقة من العراقيين التي تريد السلام.

وقال بوش مخاطباً الهاشمي "السيد نائب الرئيس ان رسالتنا اليوم لكم وللشعب العراقي أننا نريد مد يد العون لكم واننا نريد مساعدة حكومتكم حتى تكون فاعلة وان تكون قيادة على الايفاء بوعدنا". من جانبه، شكر طارق الهاشمي الرئيس الأمريكي بوش على دعوته اياه لزيارة الولايات المتحدة وقال "لقد تركت هذه الزيارة انطباعاً طيباً لدى ابناء الشعب العراقي من ان الادارة الأمريكية وهي تسعى لتغيير سياستها في العراق فانها لا تألو جهداً للبحث عن رؤية متوازنة وواضحة من مختلف القيادة العراقيةين".

وذكرت تقارير صحيفة اني في اطار الزيارة التي يجريها السيد عبد العزيز الحكيم الى المملكة المتحدة، التقى بوزير الدفاع البريطاني جون ريد وطرح في المباحثات الملف الامني العراقي والارهاب والعنف الطائفي. من جانب آخر ناقش الطرفان وضع القوات متعددة الجنسية في العراق، حيث اكّد الحكيم على ضرورة تسليم الملف الامني في السبلد للاجهزة العراقية. كما التقى الحكيم بنخبة كبيرة من اعضاء البرلمان من العمال والمحافظين وبين خطوات الازهاب الذي يقف امام عجلة تطور العراق وبنائه على اسس الديمقراطية والحرية، مشيراً الى الجرائم الكبرى التي كانت تهدف الى

يعيشه العراق، وقال بوش "امضيت بعض الوقت مع نائب الرئيس (طارق الهاشمي) نتحدث عن الأوضاع في العراق وكيف يمكن للولايات المتحدة ان تساعد في تحقيق الحكومة العراقية النجاح في ادائها لمهامها". وأضاف بوش "نقل لي الهاشمي معاناة العوائل العراقية، وقد اعترض قلبي سماع تلك المعاناة ولذلك فإن هدفنا يتمثل في مد يد العون للحكومة العراقية للتعامل مع المتطرفين والقتلة ودعم الغالبية العظمى من ابناء الشعب العراقي الذين يسعون الى السلام".

وقال بوش مخاطباً الهاشمي "السيد نائب الرئيس ان رسالتنا اليوم لكم وللشعب العراقي أننا نريد مد يد العون لكم واننا نريد مساعدة حكومتكم حتى تكون فاعلة وان تكون قيادة على الايفاء بوعدنا".

من جانبه، شكر طارق الهاشمي الرئيس الأمريكي بوش على دعوته اياه لزيارة الولايات المتحدة وقال "لقد تركت هذه الزيارة انطباعاً طيباً لدى ابناء الشعب العراقي من ان الادارة الأمريكية وهي تسعى لتغيير سياستها في العراق فانها لا تألو جهداً للبحث عن رؤية متوازنة وواضحة من مختلف القيادة العراقيةين".

وذكرت تقارير صحيفة اني في اطار الزيارة التي يجريها السيد عبد العزيز الحكيم الى المملكة المتحدة، التقى بوزير الدفاع البريطاني جون ريد وطرح في المباحثات الملف الامني العراقي والارهاب والعنف الطائفي. من جانب آخر ناقش الطرفان وضع القوات متعددة الجنسية في العراق، حيث اكّد الحكيم على ضرورة تسليم الملف الامني في السبلد للاجهزة العراقية. كما التقى الحكيم بنخبة كبيرة من اعضاء البرلمان من العمال والمحافظين وبين خطوات الازهاب الذي يقف امام عجلة تطور العراق وبنائه على اسس الديمقراطية والحرية، مشيراً الى الجرائم الكبرى التي كانت تهدف الى

اشعال الطائفية ابتداء باغتيال شهيد المحارب السيد محمد باقر الحكيم ومسروراً بفاجعة سامراء مشدداً على أهمية الدور الايجابي الذي لعبته المرجعية الدينية في النجف الاشراف بالوقوف بوجه الفتنة الطائفية ودعم العملية السياسية.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واضاف في تصريحات صحفية انه للمرة الاولى كانت تخضع لمعادلة ظالمة تحكم فئة من الشعب وتعمل بسياسة الاضطهاد الطائفي والقومي، مؤكداً على قوة الاواصر التي تربط مكونات الشعب العراقي، وناهماً وجود صراع طائفي اهلي.

من جانب آخر استعرض اشكاليات الوضع الامني في البلاد مؤكداً على أهمية امسك الاجهزة الامنية العراقية بزمام الملف الامني وضرورة اكمال بناؤها ووضع القوات متعددة الجنسية في العراق وما يترتب عليها الى ذلك اجاب الحكيم عما طرحه البرلمانيون من اسئلة حول بعض المحاور في الوضع العراقي كان أبرزها العلاقات مع دول الجوار والمجتمع الدولي، والعنف في العراق والوضع الاجتماعي والسياسي وتدخل دول الجوار.

واضاف في تصريحات صحفية انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

واستعرض الحكيم مطولة استعرض فيها الوضع العراقي والانجازات التي حققها العراقيون في السنوات الثلاث الماضية. مبيناً انه للمرة الاولى تكون في العراق انتخابات حرة وديمقراطية للبلاد وبرنامج حكومي منتخبة وتداول سلمي حقيقي للسلطة وحرية شخصية واعلامية وتحكيم حقيقي لارادة العراقيين في قضاياهم الكبرى.

المتدلون الجدد ومشروع انقاذ العراق

من المؤمل ان يوجه ببغداد قريباً نداء لتشكيل جبهة سياسية في الايام القادمة تهدف الى اجراء اصلاحات في العمل السياسي والتي وضع برامج عمل اصلاحية لتفعيل اداء الحكومة وتدعيم مكانتها على اعتبارها تمثل الاجماع السياسي العراقي فضلاً عن العمل باتجاه الوحدة وعدم تكريس الانقسام السياسي والطائفي. ومن المتوقع ان تعلن تيارات وقوى تنشذ الاعتدال انضمامها الى التحالف الجديد.

توجه من هذا النوع من المؤكد انه يخدم المرحلة ويفتح الافق امام رؤية تأخذ على عاتقها تجديد المشروع الوطني وتنشيطه بما يخدم المحافظة على الصف الوطني امام التحديات.

قضية العراق اخذت تثير رعباً اقليمياً بسبب سرعة تداعياتها وايضا تزايد الجدل حول نوعها والمسؤوليات المترتبة عليها وهذا يدفع الى ايجاد دور عراقي جديد يقوم على اساس تعديلات واصلاحات عامة لا

تعمل على هدم المنجز السياسي العراقي وانما على تطويره وتقويمه ومعالجة الخلل العارض فيه. القوى السياسية العراقية تدرك تماماً أهمية العودة الى الاسس النضالية والعمل على اخراج العراق من ازمته الحالية. ان اي دور ايجابي يبذل في هذا التوجه سينظر اليه على انه الانجاز الاكبر وسيحظى للقوى التي ستنجي العراق مما هو فيه المكانة العليا المرموقة.

ازمة العراق الآن مصيرية الى حد النخاع وهي تنذر ليس فقط بتهديم العملية السياسية وانما بالحاق الاذى بالمنطقة ككل الامر الذي لن يكون في مصلحة العراقيين.

ان الانتظار حتى تتفق دول الجوار على دور تقوم به او ان ترفو بتوسل الى امريكا على امل ان يقدم السيد بوش على اجراءات تخفف الازمة هو امر لن يدفع الا الى المزيد من التعتيد والانشطار والغموض. ان الحوارات الطويلة مع الاطراف الخارجية لم تعد لها فائدة الآن وخاصة في ظل التقاطع في المصالح بين جميع من له يد فيما يحدث لنا الآن.

ان المشروع الوطني يبقى هو الخلاص لانه ينبع من تقييم حقيقي للوضع وايضا من موقف وطني لا يمكن للشك في نيافته. ان وجودنا يقتصر بنا وقرارنا وينظرنا الى المستقبل وبياراتنا والعالم يأجمعه لن يعد لنا يد العون الا اذا قمنا اولا بمساعدة انفسنا.

وزير القوات البريطانية المسلحة: لن ننسحب من العراق قبل انجاز المهمة

وتابع وزير القوات المسلحة البريطاني قوله "لذلك.. متى سيغادر آخر جندي بريطاني العراق.. قد يكون ذلك بعد وقت طويل".

وأوصى تقرير مجموعة دراسة القوات الاسبوع الماضي بسحب القوات الأمريكية المقاتلة بحلول اوائل عام ٢٠٠٨ واطلاق جهود دبلوماسية تشمل ايران وسوريا.

وأعرب انجرام عن اعتقاده بأن القوات الأمريكية لن تسحب قواتها في اوائل عام ٢٠٠٨ دون التشاور مع حلفائها. وتابع يقول "نريد اعادة القوات عندما تنتهي المهمة.. عندما نكون راضين.. وعلى غرار الولايات المتحدة والشركاء الآخرين في التحالف".

وقال ان القوات البريطانية على الارض في العراق لديها الشعور نفسه. وكان ريتشارد دانان رئيس هيئة الاركان العامة البريطانية قد اثار عاصفة سياسية في تشرين الاول عندما قال انه ينبغي سحب القوات قريباً لان وجودها يفاقم المشكلات الامنية.

كما اشارت تقارير اعلامية الى تدهور الروح المعنوية بين القوات التي تقتصر للعتاد الجيد وتحصل على اجور منخفضة. وقال انجرام "ررت العراق... لا نجد مهمة عسكرية مصابة بالاحباط وضعف الهمة. ما نجده هو جنود محترفون للغاية يتمتعون بروية واضحة ومخلصون وملتزمون بانجاز المهمة التي اعدوا لها".



جنود بريطانيون في دورية اعتيادية جنوب العراق

وزير القوات البريطانية المسلحة: لن ننسحب من العراق قبل انجاز المهمة

وتابع وزير القوات المسلحة البريطاني قوله "لذلك.. متى سيغادر آخر جندي بريطاني العراق.. قد يكون ذلك بعد وقت طويل".

وأوصى تقرير مجموعة دراسة القوات الاسبوع الماضي بسحب القوات الأمريكية المقاتلة بحلول اوائل عام ٢٠٠٨ واطلاق جهود دبلوماسية تشمل ايران وسوريا.

وأعرب انجرام عن اعتقاده بأن القوات الأمريكية لن تسحب قواتها في اوائل عام ٢٠٠٨ دون التشاور مع حلفائها. وتابع يقول "نريد اعادة القوات عندما تنتهي المهمة.. عندما نكون راضين.. وعلى غرار الولايات المتحدة والشركاء الآخرين في التحالف".

وقال ان القوات البريطانية على الارض في العراق لديها الشعور نفسه. وكان ريتشارد دانان رئيس هيئة الاركان العامة البريطانية قد اثار عاصفة سياسية في تشرين الاول عندما قال انه ينبغي سحب القوات قريباً لان وجودها يفاقم المشكلات الامنية.

كما اشارت تقارير اعلامية الى تدهور الروح المعنوية بين القوات التي تقتصر للعتاد الجيد وتحصل على اجور منخفضة. وقال انجرام "ررت العراق... لا نجد مهمة عسكرية مصابة بالاحباط وضعف الهمة. ما نجده هو جنود محترفون للغاية يتمتعون بروية واضحة ومخلصون وملتزمون بانجاز المهمة التي اعدوا لها".



جنود بريطانيون في دورية اعتيادية جنوب العراق

كركوك رفضهم التدخل بالشأن العراقي تظاهرات في كركوك احتجاجاً على تقرير بيكر - هاملتون

تظاهر اكثر من اثنى شخص يوم الثلاثاء في كركوك امام مبنى الفصيلتين الأمريكيتين البريطانية في حي عرفة رفضاً لتوصيات لجنة بيكر هاملتون التي اعتبروها "تدخلًا في الشأن العراقي".

وضمنت التظاهرة انصار الحزبين الرئيسيين للاركان الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني ونظمتهما منظمات المجتمع المدني والقطاعات المختلفة. ورفع المتظاهرون لافتات بالكرديّة والكردية والانكليزية كتب عليها "لا لبيكر... نعم لتطبيق الاوضاع في كركوك" و"نريد عراقاً فدرالياً" و"لا للتدخل بشؤون العراق" وقدم المتظاهرون مذكرة احتجاج بهذا الشأن إلى الفصيلة الأمريكية.

وكان طالباني قد وصف الاحد الماضي تقرير مجموعة الدراسات حول العراق بأنه "غير عادل" ويتضمن فقرات خطيرة من شأنها تقويض السيادة والدستور. كما رفض بارزاني التقرير ووصفه بأنه "غير مناسب وغير واقعي".

واقترح التقرير تأجيل تطبيق المادة الدستورية رقم ١٤٠ الخاصة بتطبيق الاوضاع في كركوك والتي تنص على اجراء استفتاء لتقرير مصير المدينة.

وقالت سكينه علي كريم احد المسؤولين عن



مواطنون في كركوك تظاهروا ضد توصيات لجنة بيكر - هاملتون .. أمس

كركوك / المدكا تظاهر اكثر من اثنى شخص يوم الثلاثاء في كركوك امام مبنى الفصيلتين الأمريكيتين البريطانية في حي عرفة رفضاً لتوصيات لجنة بيكر هاملتون التي اعتبروها "تدخلًا في الشأن العراقي".

وضمنت التظاهرة انصار الحزبين الرئيسيين للاركان الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني ونظمتهما منظمات المجتمع المدني والقطاعات المختلفة. ورفع المتظاهرون لافتات بالكرديّة والكردية والانكليزية كتب عليها "لا لبيكر... نعم لتطبيق الاوضاع في كركوك" و"نريد عراقاً فدرالياً" و"لا للتدخل بشؤون العراق" وقدم المتظاهرون مذكرة احتجاج بهذا الشأن إلى الفصيلة الأمريكية.

وكان طالباني قد وصف الاحد الماضي تقرير مجموعة الدراسات حول العراق بأنه "غير عادل" ويتضمن فقرات خطيرة من شأنها تقويض السيادة والدستور. كما رفض بارزاني التقرير ووصفه بأنه "غير مناسب وغير واقعي".

واقترح التقرير تأجيل تطبيق المادة الدستورية رقم ١٤٠ الخاصة بتطبيق الاوضاع في كركوك والتي تنص على اجراء استفتاء لتقرير مصير المدينة.

وقالت سكينه علي كريم احد المسؤولين عن



مواطنون في كركوك تظاهروا ضد توصيات لجنة بيكر - هاملتون .. أمس